

نشرة أخبار سوريا- المجاهدون يحرقون ريف إدلب الغربي بالكامل و يتجهون نحو سهل الغاب ويسيظرون على محطة وسد زيزون وقرى الزيادة والكفير وعدة حواجز - (28_7_2015)
الكاتب :
التاريخ : 28 يوليو 2015 م
المشاهدات : 4430



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

57 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حماة وإدلب، وجيش الفتح يحرر ريف إدلب بالكامل ويسيظرون على محطة وسد زيزون وعدة قرى بريف حماة، فيما الهيئة السياسية تبحث مع سفراء أصدقاء سورية تقديم الدعم لإدارة المنطقة الآمنة، من

جهته.. العاهل السعودي يؤكد دعم السعودية لتحركات تركيا ضد تنظيم الدولة في سوريا، فيما أمريكا تعين موفداً جديداً إلى سوريا خلفاً لدانييل روبنشتاين.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

57 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثة 57 شخصاً معظمهم في حماة وإدلب، ومن بين القتلى 9 نساء و8 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حماة قتل 18 شخصاً، وفي إدلب قتل 16 شخصاً، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 7 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، أُلقت مروحيات الأسد أكثر من 20 برميلاً متفجراً على مدينة الزبداني، وشنت الطائرات الحربية غاراتها أيضاً على المدينة، كما أُلقت طائرات الأسد المروحية براميل متفجرة على بلدة بقين القريبة من مدينة الزبداني والمليئة بالنازحين والتي تحوي أكثر من 600 عائلة نازحة، إلى حلب، حيث استهدفت قوات الأسد المتمركزة في القلعة أحياء حلب القديمة بالقذائف، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دير حافر، أما في حماة، فقد أُلقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة و بالألغام البحرية على مدينة قلعة المضيق مما أدى لارتكاب مجزرة راح ضحيتها عشرات الشهداء و الجرحى، وتعرضت مدينة قلعة المضيق وقرى الحواش وجسر بيت الراس وباب الطاقة لقصف مدفعي، وتعرضت مدينة اللطامنة والأراضي الزراعية لمدينة كفرزيتا لقصف بقذائف الهاون وبقذائف المدفعية وبراجمات الصواريخ، وفي إدلب، شنت طائرات الأسد الحربية و المروحية غارات بالصواريخ و بالبراميل المتفجرة على بلدة الفطيرة وكرسعة والمناطق المحررة في ريف إدلب الغربي وجبل الزاوية، وفي حمص، شن طيران الأسد الحربي غارات جوية بكثافة على محيط مدينة تدمر، في حين أُلقت المروحيات براميل متفجرة على مدينة تلييسة استهدفت منازل المدنيين، وفي درعا، أُلقت المروحيات براميلها على مدينة داعل وبلدات صيدا والمسيفرة والنعيمة والغارية الغربية و منطقة غرز وعلى أحياء درعا البلد ومخيم درعا وحي طريق السد، وأخيراً في اللاذقية، فقد ألقى طيران الأسد المروحي بالبراميل المتفجرة على قرى منطقة سلمى.

عمليات المجاهدين:

تفجير نفق لقوات الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون في مدينة الزبداني لمحاولة قوات الأسد المدعومة بعناصر من حزب الله للتقدم في المدينة، واستهدفوا خلالها معاقل قوات الأسد في قلعة التل بقذائف الدبابات وحققوا إصابات مباشرة، وتمكنوا من تفجير نفق لقوات الأسد بمن فيه من عناصر على الجبهة الشمالية من مدينة داريا.

استهداف عناصر قوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم عناصر تنظيم الدولة على جبهة قرية أم حوش بالريف الشمالي، واستهدفوا معاقل الأسد في حي كرم الطراب بقذائف المدفعية وحققوا إصابات جيدة، كما استهدفوا معاقلهم في مدرسة الحكمة وكتيبة الصواريخ في خان طومان بالقذائف مما أدى لمقتل عدة عناصر.

تحرير محطة وسد زيزون وعدة قرى بريف حماة:

سيطر المجاهدون على محطة زيزون الحرارية الاستراتيجية وعلى قرية وسد زيزون أيضا وعلى قرية الزيادة وقرية الكفير، واستهدفوا عربة "بي إم بي" مليئة بالعناصر كانت منسحبة باتجاه التل، ودمروا دبابة لقوات الأسد في قرية الجيد بعد استهدافها بصاروخ ميتس، و سيارة شحن محملة بالذخائر في حاجز البحصنة قرب معسكر جورين في سهل الغاب، كما استهدفوا تجمعات قوات الأسد في مدينة السقيلية بصواريخ الغراد رداً على قصف المدنيين في قرى سهل الغاب.

تقدم للمجاهدين في إدلب:

سيطر جيش الفتح على تل أعور وبلدات الزيارة والمشيرة وحواجز المنشرة وتل حمكة وتل إلياس وتل أعور وحاجزي جنزارة والمعكرونة على الأوتستراد الدولي بين محمبل وجسر الشغور، وتأتي أهمية هذه المنطقة من كونها استكملت السيطرة على بلدات الريف الغربي من محافظة إدلب والتي كانت تفصل بين منطقة جسر الشغور وأريحا في منطقة فريكة، وكونها تعتبر مدخل لقرى وبلدات سهل الغاب والتي باتت تحت تهديد فصائل جيش الفتح.

استهداف حواجز ومعازل الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون حواجز قوات الأسد على جبهة الكم بقذائف الهاون نصره للزبداني، كما استهدفوا معازل الشبيحة في قرية المختارية والنجمة بالقذائف.

استهداف معازل الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد على تلة الشيخ محمد و في كتف الجلطة و مريشود في محيط قمة النبي يونس بجبل الأكراد بقذائف من مدفع جهنم وبقذائف الهاون.

المعارضة السياسية:

الهيئة السياسية تبحث مع سفراء أصدقاء سورية تقديم الدعم لإدارة المنطقة الآمنة:

اجتمعت الهيئة السياسية، صباح اليوم الثلاثاء، مع سفراء مجموعة أصدقاء سورية، وأكد المجتمعون على أهمية الاتفاق الذي توصل إليه الائتلاف مع هيئة التنسيق في بروكسل، وأهمية قيام لجنة من الائتلاف بالتشاور مع الفصائل لتشكيل مجلس عسكري جديد والقيادة العسكرية العليا، وتعرض أعضاء الهيئة السياسية لخطورة قيام نظام الأسد بتوجيه إنذار لمجموعات كبيرة من المدنيين بمنطقة المزة في العاصمة السورية دمشق لإخلاء منازلهم، وقيام النظام بعمليات تهجير للسكان الأصليين وتوطين مقاتلين قادمين من خارج سورية لدعمه بهدف تغيير ديمغرافية المنطقة، كما حذر الأعضاء من مغبة السكوت عن استخدام النظام لسلاح التجويع من خلال محاصرة بعض الأحياء ومنها حي قدسيا بريف دمشق وبقية المناطق السورية.

دعم إنشاء "منطقة آمنة" في شمال سوريا:

حث خالد خوجة رئيس الائتلاف السوري اجتماع شركاء الناتو في بروكسل لدعم إنشاء "منطقة آمنة" في شمال سوريا، وقال خوجة إن هذا من شأنه ضمان حماية المدنيين من جماعة الدولة الإسلامية والقصف الجوي العشوائي، حسب زعمه، وقد تجمع سفراء حلف شمال الأطلسي لعقد جلسة طارئة بناء على طلب من تركيا لقياس مدى التهديد الذي تشكله الجماعة والإجراءات التي تتخذها السلطات التركية رداً على ذلك.

مؤتمر جنيف 3 لحل الأزمة السورية ما يزال بعيداً:

أكد عضو ائتلاف قوى الثورة والمعارضة السورية منذر آقبيق أنه لا توجد خطوة تالية قريبة بعيد اجتماع بروكسل بين الائتلاف وهيئة التنسيق المعارضة، وقال إن مؤتمر جنيف 3 لحل الأزمة السورية ما يزال بعيداً، وقال آقبيق، لوكالة (آكي)

الإيطالية للأنباء إنني حالياً لا أعتقد بوجود خطوة تالية قريبة، والاتفاق كان حول مبادئ معينة تُعتبر الطريق الوحيد المتاح عملياً لتحقيق حل سياسي في سورية، وأهمها طبعاً تحقيق الانتقال السياسي الجذري والحقيقي، أي انتقال السلطة في سورية من الأسد وأعوانه إلى هيئة حاكمة انتقالية لها صلاحيات كاملة، وفيما إن كان الائتلاف بعد اتفاهه مع الهيئة سيقبل أن تكون الهيئة نصف الوفد في أي مفاوضات سياسية مقبلة لحل الأزمة السورية، قال المعارض السوري إن الحسم العسكري إن حدث فسيكون لصالح الشعب وليس الأسد، لكن سيستغرق ذلك وقتاً ودماءً كثيرة، لذلك ترى المعارضة السورية أن الحل السياسي يمكن له أن يخفف من عدد الضحايا والمعاناة، وبناء على ما سبق، فإن موضوع الوفد هو سابق لأوانه الآن، وفق قوله.

نظام أسد:

وزير نفط حكومة الأسد: 153 ألف طن زيادة صادرات الفوسفات خلال 2015:

أكد وزير النفط في حكومة الأسد سليمان العباس أن صادرات الفوسفات زادت خلال النصف الأول لهذا العام 153 ألف طن بقيمة 33 مليون دولار أمريكي حيث وصلت إلى 568 ألف طن بقيمة 64 مليون دولار أمريكي مقارنة بـ 415 ألف طن بقيمة 31 مليون دولار خلال النصف الأول من عام 2014، وأشار العباس بحسب وكالة أنباء النظام "سانا" إلى ضرورة تنشيط عمليات الحفر التطويري والإنتاجي لتعزيز الإنتاج واستكمال إنجاز معمل غاز شمال المنطقة الوسطى للوصول إلى إنتاج 3ر2 ملايين متر مكعب غاز يوميا، وشدد العباس على التشغيل الأمثل للمصافي القائمة بأقل معدل استهلاك ذاتي للطاقة وللفاقد وتسريع الإجراءات في مشروع مصفاة الفرقلس والإسراع بتأهيل الخزانات الهوائية للمشتقات النفطية ووحدات تعبئة الغاز في عدرا وتنفيذ محطات الوقود في دمشق وبقية المحافظات والبدء بتوزيع الكميات المتاحة من مازوت التدفئة اعتبارا من 1 آب في المحافظات والتأكيد على الالتزام بضوابط التوزيع، وبلغ إجمالي مبيعات المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية من خامات مواد البناء والصناعة للنصف الأول لعام 2015 نحو 932 مليون ليرة فيما بلغت مبيعات الفوسفات الداخلية والخارجية 644 ألف طن بقيمة 10ر171 مليار ليرة سورية.

الوضع الإنساني:

الحمى تنتشر في جنوب دمشق المحاصر:

انتشرت أمراض الحمى، وفي مقدمتها حمى التيفية (التيفوئيد) بشكل واسع، في عدة مناطق بجنوب العاصمة السورية دمشق، والمحاصرة منذ أكثر من عامين، في ظل تلوث المياه والنقص الشديد في الأدوية، وقال الناشط الإعلامي في جنوب دمشق، رائد الدمشقي لـ"العربي الجديد"، إن "الأسابيع الأخيرة شهدت انتشار الحمى التيفية، بسبب عدم توفر مياه صالحة للشرب، خاصة بعد منع تنظيم داعش مرور المياه من جهة القدم ومخيم اليرموك إلى مناطق ببيلا وبيلا وبيت سحم والتضامن"، لافتاً إلى أن "النظام كان قد قطع المياه عن كامل أحياء جنوب دمشق منذ أكثر من عام". وأضاف أن "الأهالي منذ أن قطع النظام المياه عنهم يعتمدون على بعض الآبار المحفورة قبل الثورة، إضافة إلى بعض الآبار التي حفرت يدوياً خلال الحصار، إلا أن القصف بشتى أنواع الأسلحة الثقيلة والطيران، تسبب في تدمير البنية التحتية، خاصة شبكة الصرف الصحي، ما يتسبب في تلوث مياه الشرب".

من جهتها أصدرت الهيئة الطبية العامة لجنوب العاصمة دمشق، بياناً تسلّم "العربي الجديد" نسخة منه، بخصوص "الانتشار المخيف للحمى وفي مقدمتها الحمى التيفية"، وقالت الهيئة في بيانها "إننا في الهيئة الطبية العامة لجنوب العاصمة دمشق، نعلن أننا قمنا خلال شهر تموز/ يوليو من عام 2015 بتوثيق مئات الحالات من الحمى (ارتفاع حرارة)، حيث استقبلنا في

مراكز الهيئة 5844 حالة حمى (وصلت درجة الحرارة في بعض الحالات إلى 41.3 درجة مئوية)، وأوضح البيان أنه تم قبول 7.4 في المائة من الحالات في المشفى، بسبب شدة الأعراض أو الدخول في اختلاطات، هذا وقد تم تأكيد تشخيص 938 حالة منها حمى تيفية، إضافة إلى 89 حالة حمى مالطية".

المواقف والتحركات الدولية:

إنشاء المنطقة الآمنة في سوريا سيكون بمثابة أرضية لعودة اللاجئين السوريين:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن إنشاء المنطقة الآمنة في سوريا سيكون بمثابة أرضية لعودة اللاجئين السوريين الموجودين في تركيا إلى بلادهم، جاء ذلك خلال تصريحات أدلى بها أردوغان في مؤتمر صحفي عقده بمطار أسين بوغا بالعاصمة أنقرة قبيل زيارته إلى الصين وأندونيسيا.

دعم سعودي لتحرك تركيا بسوريا:

أبدت المملكة العربية السعودية تأييدها للتحركات التركية الأخيرة في سوريا والضربات على تنظيم الدولة وحزب العمال الكردستاني، وذلك في اتصال هاتفي بين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وخلال المكالمات، أكد الملك سلمان حق تركيا في الدفاع عن نفسها ضد تنظيم الدولة والتنظيمات الأخرى، في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني. وأكد الملك سلمان العلاقات المميزة التي تربط البلدين، وضرورة تعزيز التعاون في جميع المجالات بينهما.

لا يمكن حل المسألة السورية دون رحيل الأسد:

أجرى الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" أثناء زيارته التي يجريها اليوم إلى جمهورية الصين الشعبية، اتصالاً هاتفياً بنظيره الأردني الملك "عبد الله الثاني بن الحسين" تناول خلالها آخر المستجدات في منطقة الشرق الأوسط وخاصة في سوريا والعراق، وبحسب المصادر الرئاسية فإن الرئيس أردوغان قام بتزويد الملك عبد الله بمعلومات حول سير العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات التركية ضد مواقع تنظيمي الدولة (داعش) وحزب العمال الكردستاني (PKK) في كل من سوريا والعراق.

وأبلغ أردوغان نظيره الأردني أن المجموعات الإرهابية الناشطة داخل سوريا والعراق، تهدد أمن وسلامة الأراضي الأردنية، وذلك على غرار التهديدات التي تتعرض لها تركيا من قبل هذه المجموعات، كما أشار أردوغان خلال حديثه إلى استحالة حل الأزمة السورية دون رحيل رأس النظام "بشار الأسد" واعتماد قرارات مؤتمر جنيف الأولى التي أقرت تشكيل حكومة انتقالية في سوريا لإدارة شؤون البلاد وإنهاء حالة العنف المسيطرة.

أمريكا تعين موفداً جديداً إلى سوريا:

عينت الولايات المتحدة رسمياً موفداً جديداً إلى سوريا، وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في بيان، إن مايكل راتني وهو قنصل عام سابق في القدس ويتقن اللغة العربية، وكان أيضاً دبلوماسياً في العراق ولبنان والمغرب وقطر، عين موفداً خاصاً للولايات المتحدة إلى سوريا، وهو يخلف في منصبه الدبلوماسي دانييل روبنشتاين، الذي عين سفيراً في تونس، والذي كان خلف بدوره روبرت فورد، الذي كان سفيراً في دمشق قبل محاولته تجميع المعارضة السورية المعتدلة، وقبل أن يتخلى عن منصبه في 2014، وشجع كيري الموفد الأمريكي الجديد على مواصلة العمل المهم الذي بدأه سلفه، ليوضح رؤيتنا للنزاع المعقد والمدمر في سوريا، وأضاف البيان أننا ما زلنا ملتزمين بالتوصل إلى مرحلة انتقالية سياسية من خلال التفاوض، ودون بشار الأسد.

من أجل إنقاذ الشعب السوري:

عبدالعزیز التوجری

على كثرة ما يرتفع من الأصوات التي تدين بقوة الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها النظام الاستبدادي في سورية، لم نسمع صوتاً يطالب بتقديم رأس النظام بشار الأسد إلى محكمة الجنايات الدولية بتهمة قتل الشعب السوري، وتدمير هذا البلد، وتشريد النصف من سكانه لاجئين إلى دول الجوار، أو نازحين في مناطق من وطنهم، وفي الوقت الذي ينتظر الشعب السوري الخلاص على يد الثائرين من أبنائه الذين حملوا السلاح بعد أن اضطروا إلى حمله، لمواجهة جبروت النظام الذي بلغ أقصى درجات الإجرام، تتردد دعوات من هنا وهناك، إلى مهادنة هذا الرئيس المجرم، والبحث عن مخرج من المستنقعات التي سقطت فيها الدولة السورية، في محاولة لإعادة إنتاج النظام الطائفي وتسويقه للعب الدور المنتظر له في المرحلة المقبلة، ومن هذه الدعوات إعلان السيد نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أنه على استعداد للقاء بوليد المعلم وزير خارجية النظام السوري الإجرامي، للبحث معه عن تسوية سياسية للأزمة في بلاده، مضيفاً أن مقعد سورية في الجامعة لا يزال شاغراً في انتظار عودة مندوبها إلى القاهرة.

إن ملايين السوريين اللاجئين في دول الجوار والهائمين على وجوههم في بعض دول العالم، والنازحين الذين فروا من بطش قوات النظام وأعدائه الطائفيين وتوزعوا في مناطق يظنون أنها آمنة داخل سورية، لن ينقذها من البؤس والحرمان والقهر سوى توجيه الضربة القاصمة إلى رأس هذا النظام الاستبدادي الطائفي الواغل في دماء هذا الشعب العربي المنكوب. فهل تكون البداية من جامعة الدول العربية فتتخذ قراراً برفع الملف السوري إلى محكمة الجنايات الدولية؟ لم لا، وللدول العربية الداعمة للمعارضة القدم الراسخة والقذح المعلى في الجامعة؟ فلو تحركت الدول العربية التي هي صديقة فعلاً للشعب السوري في هذا الاتجاه، لتغيرت المعادلة، وانقلبت موازين القوى. (الحياة اللندنية)

الأسد والمرتزة.. نهج "داعش":

طارق الحميد

هناك حالة تفاجئ كونها المرة الأولى التي يبدو فيها بشار الأسد واقعياً حيث أقر في خطابه الأخير بصعوبة وضع نظامه، وأن هناك نقصاً في عدد قواته، فهل أصبح الأسد واقعياً، وأدرك حجم الأزمة؟ من الصعب تصديق ذلك، إقرار الأسد بتناقص حجم قواته، واعترافه بأن أهل دمشق لن يستطيعوا مشاهدة خطابه المتلفز نتيجة انقطاع الكهرباء، واعترافه بأن قواته تتخلى عن بعض المناطق لتحافظ على أخرى، كل ذلك لا يعني أن مجرم دمشق قد أدرك الواقع، وأيقن أنه لم يعد يحكم أجزاء كبيرة من سوريا، فالواضح هو أن الأسد لم يكن يخاطب المجتمع الدولي، ولا كل السوريين، وإنما دائرته الضيقة، أنصاراً وأتباعاً، لإقناعهم بأنه لا يزال قادراً على القتال، وبمقدوره النجاة من الأزمة التي أوصلهم لها، خصوصاً أن هناك حالة ضجر بين أنصاره.

ولذا فإن ما ظهر على أنه واقعية، من قبل الأسد، لا يعدو أن يكون إلا محاولة لإقناع الأتباع بضرورة مواصلة الصمود، خصوصاً أن الأسد يريد تذكير أتباعه بأن إيران وروسيا لا تزالان معه، والحقيقة أنه، أي الأسد، واقع تحت الوصاية الإيرانية قتالياً، والوصاية الروسية دبلوماسياً.

والحقيقة أنه ما يهّم السوريين، والمجتمع الدولي، من خطاب الأسد هذا، أنه أكد للجميع ألا فرق بين الأسد و"داعش"، وتحديدًا عندما تحدث الأسد عن الاستعانة بمرتزة حزب الله، حيث يقول الأسد إن "الوطن ليس لمن يسكن فيه أو يحمل جنسيته وجواز سفره بل لمن يدافع عنه ويحميه"، وهذا نفس نهج "داعش" التي تستعين بالمقاتلين الأجانب من كل مكان

باسم الجهاد، بينما يستدعي الأسد المرتزقة من الميليشيات الشيعية، وخلافهم، باسم القومية، والممانعة، مما يؤكد أنه لا يمكن أن يكون الأسد واقعياً، أو جزءاً من حل، إذ إنه ليس برجل دولة، ولا يمكن لمشروع الأسد أن يستمر أصلاً لأنه مشروع طائفي لا يقوم على قوة، وتماسك سوريا واستقلالها، وإنما تبعيتها لإيران، والعريضة إرهاباً وتخريباً. ولذا فإن الأسد ليس واقعياً، وإنما كان يستجدي أنصاره ويبرر لهم. (الشرق الأوسط)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد عبد الله شحادة - ريف دمشق - بقين

خالد حمود الخليل - إدلب - كنفرة

محمد فيصل الخليل - إدلب - كنفرة

فيصل حاتم الخليل - إدلب - كنفرة

طه أسعد علوش - إدلب - ابلين

حسين العبو - إدلب

محمد بركات - إدلب - معرة النعمان

هيثم علي العلي - إدلب

محمد غازي الحمادي - درعا - داعل

مراد غازي الحمادي - درعا - داعل

علي سلطان الزعبي - درعا - الياودة

عمر محمود حامد العلوه - درعا - انخل

وليد خالد المحاميد - درعا - حي طريق السد

محمد زعل الخطيب - درعا - الصنمين

باسل رحمو العبدالله النجار - حلب - مدينة مارع

صلاح البشير العكرمة - حلب - مدينة مارع

عبد السلام محمد نعمة - حلب - مدينة مارع

بشار زيدان - حلب - قرية أم حوش

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس
- مرآة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- شبكة شام الإخبارية
- أورينت نت
- شبكة رصد السورية
- سراج برس
- الاتحاد برس
- السبيل
- الأناضول
- الجزيرة نت
- سوريا مباشر
- العربي الجديد
- الحياة اللندنية
- الشرق الأوسط
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: